

دراسة وتقويم بعض المتغيرات في سلوك الطفل المتعنت في تناول طعامه بعمر ٣-٦ سنوات

مريم مال الله / كلية التربية للبنات / قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصة:

يدرك الطفل ان وجبات الطعام تؤمن له فرص ذهبية للحصول على الانتباه الذي يريده. ولكن يمكن تجنب الكثير من الصعوبات التي تنشأ حول مسألة تناول الطعام ان استخدمت الاسرة الاساليب الصحيحة في التعامل مع تلك المشكلة وقد هدفت الدراسة الحالة الى بحث الاسباب التي تكمن وراء تعنت الطفل في تناول طعامه ومحاولة دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث فخلصت الى النتائج الاتية:

عدد افراد العينة ٣٠ طفلاً من كلا الجنسين بعمر ٣-٦ سنوات وكانت المستويات العلمية للام النسبة الاعلى الاعدادية ٨٠% وادنى النسب مراحل مختلفة ٢٠% اما الاب فكانت اعلى النسب البكالوريوس ٩٠% وادنى النسب الماجستير ١٠%.

والانماط التي اعتادت الاسرة تقديمها للطفل في طهي الطعام القلي والسلق والاغذية الطازجة.

اما الوسائل المتبعة في اقناع الطفل كانت بمشاهدة التلفزيون ٧٠% واعطاء المكافأة والتشجيع للطفل ١٥% و ١٠% مقارنة الطفل بأطفال الاخرين و٥% العقاب وأثر القدوة الاخوة والاباء ٥٠% وابناء الاصدقاء ٥٠% وقد استخدم اختباري ماكنمار وكوشران في التحليل الاحصائي للنتائج اذ بلغت قيمة معامل ماكنمار في تأثير مشاركة الاطفال عند تناول الطعام ٢٢.٣ وتأثير اعداد الطفل ومشاركة في تحضير الطعام قيمة ١٧.٩ وقيمة التغير في السلوك الغذائي للطفل عند تنوع الطعام ١٦.٩ وكل القيم السابقة اعلى من الجدولية أي انها ذات دلالة احصائية في أثر تلك المتغيرات على سلوك الطفل المتعنت باتجاه الايجاب اما عند تطبيق معادلة كوشران لمعرفة أثر

الوالدان في سلوك الطفل واستخدام التشجيع والعقاب بلغت القيمة المحسوبة ٨٠.٣.٨٥ وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة ٩.٢١ وهذا يعطي معنى ان النتائج ذات دلالة احصائية عند مستوى ١

من ذلك نستشف ان الاكل بالاكراه يؤدي الى نهاية عدم حدوث الهضم والامتصاص للطعام بشكل طبيعي وان النجاح في عملية التغذية يتطلب سعة الصدر من جانب الوالدين فقد تلجأ الاسرة الى توجيه سلوك الطفل بصورة مباشرة وصريحة وتعلمه ماينبغي وتدريبه على السلوك المناسب فاسلوب التنشئة الاجتماعية والتركيب من الاساليب الهامة في تنشئة الاطفال وترغيبهم بكل ما هو خير وترهيبهم من كل ما هو شر وما يزعجهم ويضايقهم وهذا الاسلوب التربوي الاسلامي وهو ما فطر الله سبحانه وتعالى الانسان عليه من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية وحسن البقاء.

المقدمة:

لا يتغير سلوك الطفل في سن الثالثة بطريقة سحرية تجاه تناوله للطعام، اذ يعتبر العديد من الخبراء ان الاطفال حتى سن الرابعة يتصرفون عملياً كأطفال بعمر السنتين (١).
ففي فترة الست الثالثة والسادسة ستبدأ مرحلة الطفولة المزعجة بالاختفاء حيث يأتي ضبط النفس تدريجياً وقد تقل نوبات الغضب لان الطفل اصبح يستطيع التفكير بشكل أفضل ولكنها لا تختفي كلياً (١).

فاصبح الطفل يتعلم كيف يفكر ويلعب مع الآخرين بدلاً من الوقوف بجانبهم ببساطة وأصبح يدرك أن هنالك اناساً آخرين يعيشون في عالمه الصغير الخاص به (١). وكنواج عديدة اخرى من الحياة اليومية فان تناول الطعام نشاط آخر يبدأ فيه الاطفال الصغار باكراً بممارسة رغبتهم في الاستقلال فيه. (١)

فمن المعقول توقع ابداء محبتهم أو كراهيتهم بما يتعلق بالطعام، اذ ليس على الطعام ان يكون غريباً ليثير رفضاً لدى الطفل فبعض الاطفال يكرهون الطماطم، وآخرون يكرهون البازلاء، وآخرون لا يستطيعون النظر الى الفطر، وأن محاولة اجبار الطفل بأي وسيلة كانت، على تناول طعام لا يحبه سيؤدي فقط الى نتيجة عكسية، فالطفل الذي يكره نوعاً معيناً من الطعام هو الطفل المتعنت. (١)

ان وجود طفل متعنت في تناول طعامه هو أمر سيء بما يكفي، لكن من الممكن لهذا الامر أن تنتقل كالعذوى. وقبل مضي وقت طويل قد تجد الاسرة نفسها في تنادر في موقف أجبر فيه الطفل على طهي ثلاث وجبات منفصلة لثلاث اطفال متعنتين وفي أفضل الاحوال لن يتوقف الامر عند ذلك الحد ما يتجاوزه الى كيفية وضع الطعام في الطبق أو أي طبق سيتم فيه وهذا يجعل الوالدين في حيرة واريابك وعندما تصل الامور الى هذه النهاية فالامر كله كان تقريباً متعلقاً بالسيطرة (١).

فاذا امتنع الطفل عن الطعام فمعنى ذلك انه لايشعر بالجوع أو احياناً لتعكر المزاج فيتمرد

على النظام الغذائي المتبع كل يوم. (٢)

وتعد مرحلة الطفولة اساسية ومهمة في حياة الانسان ففيها تتحدد المعالم الرئيسية لشخصية ويكتسب قيمة واتجاهاته الاساسية ويتعلم عاداته وانماطه السلوكية لذا تحظى هذه المرحلة في البلاد المتقدمة بعناية خاصة تتناسب ومكانتها. (٣). كما يلعب المستوى الاقتصادي والاجتماعي دوراً في تهيئة الانماط المختلفة من البيئة تتضح في تأثيرها على ايقاع الحياة كعادات النوم والفعالية والطعام ونوعية الحياة عموماً. (٤)

ان بعض الاطفال يمرون بحالات لا يكون لديهم شهية كبيرة للطعام او يحبون ان يأكلون فيها نوع من الاطعمة نفسه مراراً وتكراراً، فيجب أن لاتميل الاسرة الى جعل ذلك قضية كبيرة (١) فقد تجد الاسرة ان الاطفال سيكونون سعداء بتناول الطعام الذي رفضوه سابقاً عندما تعود شهيتهم أو حين تتوسع مجالات التذوق لديهم عندما يصبحون مستعدين للتغيير، فالطفل المتعنت مختلف عن هذا وستطول قائمة الاطعمة التي يرفض تناولها كل يوم حتى يصل الى يوم لا يأكل فيه الا شطائر مربى والبيتزا دون أي شيء فوقها ومن المحتمل أن نجد ذلك النوع من التصرف يتكرر في نواح اخرى (١). من هنا برزت لنا وتحددت معالم المشكلة الاساسية وللوقوف على ابعاد العوامل المؤثرة في حلها ابتداءً من الأب والأم والاشقاء ومستوى الاسرة الاقتصادي والاجتماعي واسلوب التربية الغذائية والمتبعة في الاسرة. فالطفل في هذه المرحلة تتسم شخصيته بصفة العناد وتعرف بمرحلة الرغبات المضادة لانها بداية لنمو شخصيته وبداية اعلان لرغبته في حرية الاستقلال والانفصال اذ يبدأ في أفعال وتصرفات الطفل ظهور حالة العناد في السلوك (٥).

المواد وطرائق العمل:

أعدت استمارة استبانة وزعت على أمهات^(*) الأطفال للفئة العمرية ٣-٦ سنوات والذين يعانون من مشكلة تغذيتهم في تناول الطعام وبلغ عدد العينة ٣٠ طفل وطفلة. وقد تضمنت الاستمارة معلومات شملت المستوى العلمي للام والاب والوسائل المتبعة في اقناع الطفل ومقارنة الاسرة لطفلها مع الاطفال الآخرين للتحفيز في تناول الطعام وقدوة الطفل في تناول الطعام والانماط التي يرفضها عند تقديم الطعام له. فضلاً عم معلومات غذائية واجتماعية وبعد جمع المعلومات وفرز محتوى الاجابات عن الاسئلة حصلت النتائج الآتية:

١. المستوى العلمي للأم: ٨٠% ١٠% ماجستير ١٠% مراحل دراسية مختلفة.
 ٢. المستوى العلمي للأم: ٩٠% بكالوريوس ١٠% ماجستير.
 ٣. انماط تقديم الطعام: القلي، السلق، الاغذية الطازجة.
 ٤. الوسائل المتبعة في الاقناع: مشاهدة التلفزيون ٧٠% اعطيك مكافئة ١٠% المقارنة مع الاخرين بتناول الطعام مثل الطفل كذا ١٥% المعاقبة ٥%.
 ٥. أثر القدوة في العائلة: الاخوة والاباء ٥٠% ابناء الاصدقاء ٥٠%.
- وقد استخدمت المصادر الاحصائية العلمية (٦، ٧) لتفسير النتائج احصائياً باستخدام اختبار ماكنمار وكوشران.

(*) العينة عشوائية من عوائل طالبات كلية التربية للبنات والعلوم.

النتائج والمناقشة:

ان القواعد هي حدود يحتاجها الاطفال لكن يجب ان لاتكون تلك القواعد ثابتة فحسب بل ويجب أن تعكس ايضاً ماتتوقع من الطفل انجازه بشكل واقعي وأحد الاخطاء الشائعة التي يرتكبها الاباء هو توقع مستويات فهم من اطفالهم لم يصل اليها الاطفال بعد، ويشير الجدول ١: اختبار ماكنمار لدلالة التغير في السلوك عند مشاركة الاطفال الآخرين.

أ ٢٧	ب ١
ج ١	د ١

حيث يستخدم هذا الاختبار بناء على معيار التغير في اداء هؤلاء الاطفال عندما يشاركون الاطفال الآخرين في الطعام فتوضح النقطة أ عدد الاطفال الذين تغير سلوكهم الغذائي عند مشاركة الاطفال نحو الاتجاه الموجب أما النقطة د فهم الاطفال الذين تغير أداؤهم نحو الاتجاه السالب لظروف المشاركة نفسها أما النقطتين ب ج فهم الافراد الذين لم تغير سلوكهم. وبعد تطبيق معادلة حساب معامل مانمار وفق القانون:

$$\frac{(أ - د - ١)^2}{أ + د} = \text{المعامل}$$

تبين أن المعامل كان ٢٢.٣ وهو اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٠١) وبدرجة طلاقة (كا) ١١.٣ أي ان القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية وهو فوق دال احصائياً. وهذا يشير الى دور المشاركة بين الاطفال واستشارها في تعديل وتغير سلوك الطفل المتعنت نحو الطعام الغير تغذوياً وهو يتفق مع تؤكد المصادر العلمية (٨، ٩) حول أثر الاقران والتي يطلق عليها الباحثون والدارسون جماعة الرفاف او الصحية او جماعة النظائر(٩).. فالرفاف هم مجموعة من الافراد

تربطهم روابط طبيعية وفقاً لميولهم ويشعر العضو فيها بنوع من الاستقلالية والتي تصف بخصائص أهمها:

أ- تقارب الادوار الاجتماعية.

ب- وضوح المعايير السلوكية.

ج- الاتجاهات المشتركة.

د- القيم العامة.

(١٠) هنا يتضح الأثر الكبير للقران في الاتجاهات العامة والغذائية بشكل خاص موضوع بحثنا نحو التغير بالاتجاه الموجب مع وجود العم والتوضيح والتصحيح من قبل الكبار.

والجدول ٢ اختبار ماكنمار لدلالة التغير في السلوك الغذائي عند مشاركة الطفل باعداد الطعام

أ ٢٥	ب ٢
ج ١	د ٢

بعد تطبيق معامل ماكنمار وجدت القيمة المحسوبة ١٧.٩ وهي أعلى عند الجدولية وهذا يعني وجود دلالة احصائية على أثر مشاركة الطفل باعداد الطعام على زيادة تقبله لتناول الطعام وقد اكدت المصادر العلمي ان الاثار التربوية للتعليم والتنشئة بالعمل والممارسة انما تعود بالدقة وتوخي صحة النتائج وتشعر الانسان بالمسؤولية وحسب العمل وترك الكسل والاتكال وشدة الاقتناع ويدفعه الى السلوك الاجتماعي المناسب. (٨)

ان مشاركة الطفل في اعداد الطعام هي فترة لتعلم المهارات بمهارة تناول الطعام بالملقعة ومهارة المشي والتحدث وعلى الرغم من بطء النمو في هذه المرحلة لكن تبقى العناصر الغذائية التي يحصل عليها الطفل عند الطعام اساسية وتعد فترة تناول الطعام واعداده وسط تعليمي وتربوي فضلاً عن تأثير نموذج العائلة الغذائي حيث يكون الطفل تجربته الغذائية الاولى من خلال ملاحظة افراد العائلة في البيت، وكلما كانت العادات سليمة نشأ الطفل سليماً معافى جسماً ونفسياً وتعد تربية الاطفال على العادات الصحيحة تغذوياً من أهم الوظائف الاسرية (١١، ١٤، ١٥).

الجدول ٣: اختبار ماكنمار لدلالة التغير في السلوك الغذائي للطفل بتنوع الطعام المقدم

أ ٢٤	ب ٤
ج ٣	د ٢

وبحساب معامل ماكنمار كانت القيمة المحسوبة ١٦.٩ وهي اعلى من الجدولية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني وجود دلالة احصائية على تغير سلوك الطفل عند تغيير النمط الغذائي المعتاد في العائلة واستبداله بأنماط جديدة وأفضل طريقة لتجاوز ذلك هو لتجاوز ذلك هو التحلي بالصبر فالاطفال لديهم عادات معينة لا يرغبون بتغييرها ولكن بمرور فترة من الزمن ومع محاولة افهام الطفل النقاط السينة بطريقة بسيطة تساعد في تغييرها الى عادة افضل (١٢) ويهتم الاسلام بتهيئة الطفل حتى يكون قادراً على مواجهة اعباء الحياة ومتاعبها بقوة وحيوية وقد رسم الاسلام منهجاً علمياً في تربية الابناء يتمثل في وجوب اتباع القواعد الصحية في الاكل والمشرب والنوم (٨).

وينبغي التأكيد هنا على العصائر الطازجة لانها افضل من المعلبة والمشروبات الباردة التي تحتوي على مواد حافظة و ١٠% فقط عصير طبيعي (١٣).

وعند تحويل الطريقة الخاصة بتقديم الطعام وطرق صحية تكسر روتين الملل وعدم الرغبة في تناول الطعام عند الاطفال وتزيد من شهيتهم في تقبل نفس الطعام ولكن بطريقة جديدة. فالالاحاح يعد عادة طبيعية خلال (مرحلة الطفولة وهي عبارة (١٢) عن استمرار رغبة الطفل في تناول طعام مهين وتركه للاطعمة الاخرى ولفترة من الزمن. فقد يرفض الطفل تناول اللحم ولعدة اشهر ثم يعود بعد ذلك يطلبه ويتناول كمية كبيرة منه أو قد يلجأ الى تناول الطفل بنوع معين ويرفض الانواع الاخرى أو يفضل الجلي الاحمر عن غيره لعدة أسابيع فعلى العائلة أن تدرك ان تلك عادة طبيعية وهي خطوة اولى لتعامل العائلة مع رغبة الطفل ولكنها ليست الوحيدة ولتجاوزها هو التجاهل واعطاء الطفل مايرغب في تناوله.

ان الام الحاذقة لن تعدم وسيلة للتجديد في تقديم الاطباق التي قد يكرهها الصغير فنتهمه بأنه صعب الارضاء فالتجربة مطلوبة في مجال الطعام واعداد الاكل فالام تستطيع تجريب التجديد

وذلك بصنع اطباق موصوفة في مجالات وكتب الطهي وتبتكر هي وجبات من صنع خيالها وبذلك تجعل الطفل يجرب الطعام الجديد. (٢)

وهناك العديد من العوامل التي يشوبها القلق في عادات اطفالهم الغذائية الا ان اكل السهل والافضل هو اتباع الخطوات الثلاثة الآتية: (١٤)

١. معرفة احتياجات الطفل الغذائية.

٢. تقديم وعمل الاغذية المتوفرة والمفيدة.

٣. كن مثلاً لطفلك ثم دع الاطفال يختارون مايتناولون من طعام دون قلق.

اذن الاستعراض العام للجداول الثلاثة السابقة نجد أن أعلى القيم في زيادة وتغير تقبل الطفل للطعام عند مشاركة الاطفال في تناولها وكذلك تتدرج الى أهمية كل من المشاركة في اعداد الطعام وتنوع طرق التقديم وطهي الطعام من كل ذلك نستشف الأثر الكبير للعوامل السابقة في استثمارها في الحد من تعنت اطفالنا وقلذات اكبانا في رفض الطعام.

اما عند استعراض نتائج الجدول (٤) والمتمثل باستخدام اختبار كوشران الذي يعد امتداداً لاختبار ماكنمار وهو الاختبار يبحث في علاقة ظروف التجريب بالاستجابات. فقد حصلنا النتائج الآتية:

جدول ٤: اختبار كوشران باستجابات الاطفال لظروف التجريب

رقم الطفل	أ: أثر الوالدان	ب: تشجيع الطفل	ج: معاقبة الطفل	المجموع	مرع المجموع
١	١	١	٠	٢	٤
٢	١	٠	٠	١	١
٣	١	٠	٠	١	١
٤	١	١	١	٣	٩
٥	١	١	١	٣	٩
٦	١	١	١	٣	٩
٧	٠	١	١	٢	٤
٨	٠	١	١	٢	٤
٩	١	١	٠	٢	٤
١٠	١	١	٠	٢	٤
١١	١	١	١	٣	٩
١٢	١	١	١	٣	٩
١٣	١	١	١	٣	٩
١٤	١	١	٠	٢	٤
١٥	١	١	٠	٢	٤
١٦	٠	١	١	٢	٤
١٧	١	١	٠	٢	٤
١٨	١	١	١	٣	٩
١٩	١	١	١	٣	٩

٢٠	١	١	١	٣	٩
٢١	١	١	١	٣	٩
٢٢	١	١	١	٣	٩
٢٣	١	١	٠	٢	٤
٢٤	١	١	٠	٢	٤
٢٥	١	١	٠	٢	٤
٢٦	١	١	٠	٢	٤
٢٧	١	١	٠	٢	٤
٢٨	١	١	٠	٢	٤
٢٩	١	١	٠	٢	٤
٣٠	١	١	٠	٢	٤
المجموع	٢٧	٢٨	١٣	٧١	١٧٣

وبتطبيق معادلة كوشران :

$$K - 1 = \frac{[(M^2 + B^2 + J^2) - M^2]}{M^2 - M}$$

= Q

$$K \times M - M$$

بلغت قيمة المعامل المحسوبة ٨٠٣.٨٥ وهي أعلى من الجدولية عند المستوى ٠.٠١

وبالغة ٩.٢١ وهو ذا دلالة احصائية.

من خلال هذه النتيجة يتضح ان القدوة لها الأثر الكبير في الطفل وسلوكه فاذا رأى الطفل الكبار ينتقدون الطعام ويظهرون رغبة في بعضه ويتغيرون من البعض الاخر قلد الطفل ذلك بصورة لا ارادية اما اذا تناول الوالدان بشكل خاص طعامهم بروح الرضى كان ذلك دراساً في حياة الطفل ان يتناول طعامه دون عنادد واقتبس ذلك التصرف من العائلة دون شعور فالطفل داخل هذه التركيبية

الاجتماعية التي هي الاسرة يرى ويجرب ويشترك ويتمثل ويتعلم قيم ومشاعر وتوقعات مرتبطة باوضاع اجتماعية من خلال تعامله مل كل عضو من اعضاء اسرته وهو ما أكدته المصادر العلمية (٨).

ان القدوة هي المثل والخضوع الذي يمكن تبنيه وتقليده في اخلاقه وسلوكه وممارساته من قبل الناشئين خاصة (٨) فالطفل لا يد له من قدوة في اسرته ووالديه لكي يشرب منذ طفولته المبادئ وينهج منهجها الرضيع (٨) فضلاً عن ممارسته اللعب مع الطفل اثناء الطعام يبني استراتيجية واستعداد للمشاركة وردود افعال مختلفة فالطفل في مرحلة قبل المدرسة يحتاج الى تنمية مداركه من خلال تكوين رأي خاص في مواقف مختلفة (٢).

اما الاسلوب المتبع في التعامل مع الطفل من حيث الثواب والعقاب والتشجيع فهو من الاساليب التي تستخدم على نطاق واسع في مجال الاسرة ففي اثناء التنشئة الاجتماعية نجد الوالدين اثناء تعاملهما المباشر مع الطفل يستعملانه معه الثواب والمكافأة والتأسيير عندما يصدر عنه سلوك مرغوب وهو من الامور التي تفرح الطفل وتشجعه في تكرار السلوك المرغوب والصحيح. أما الموقف الذي يتطلب عقوبة فهو العمل الذي لا يتوافق مع توقعه الاسرة منه وتكون درجات العقاب والثواب والتشجيع متفاوتة (٨) وكذلك أنواعه فقد يكون للطفل مجرد نظرة رضا أو موافقة أو هدية يرغب فيها او السماح له بممارسة عمل يحبه في حالة الثواب أو عدم الممانعة وعدم الرضا أو الحرمان من الشيء المطلوب وقد يكون العقاب عنيفاً وقاسياً كما يحدث في العقاب البدني وهنا يأتي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي دوره الكبير في آلية تطبيق العقاب فقد أتضح من خلال بحثنا الحالي وما أكدت البحوث العلمية السابقة (٢، ٨). أن الاختلاف في العقاب والثواب اسلوباً ودرجة ونوعاً يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي في الاسرة حيث تميل المستويات المنخفضة الى اتباع العقاب البدني اما المستويات المتوسطة والعليا الى استخدام الوسائل النفسية كالحرمان او المقاطعة والكلمات المؤثرة سلباً او ايجاباً.

الاستنتاجات والتوصيات:

- ١- ان الروتين داخل الحياة العائلية يخلق نوع من الثبات فيجب الالتزام بالقواعد التي تروم الاسرة من الطفل تطبيقها وان لايتذبذب موقفها تجاه ذلك اذ ان الطفل سيجد فرصة ذهبية لطفل مايريده بالتحديد عند حدوث ذلك.
- ٢- ان الصراخ والصياح المستمر على الطفل بن يغير من سلوكه نحو الافضل فيجب اختيار الكلام والصدوت السلطوي واختبار الطفل بوضوح وهدوء وحزم مالخطأ وان يمتدح الطفل تصرفاته الحسنة.
- ٣- المساومة سيئة بقدر سوء عرض الخيارات فالطفل الذي لايتناول طعامه سيربح دائماً ذلك النوع من المساومات لان الكبار مايرون انه مبادلة يراه الطفل فاعده يستمر عليها وعليك الالتزام بها.
- ٤- بعد أن يتمرس الطفل لسنوات في لتناول الطعام من الصعب قلب الامور وبعد دخول الطفل المدرسة يمكن ان يتميز بين الاطفال المتعنتين ومحاولة تغيير سلوكهم.
- ٥- يستخدم الطفل المتعنت الطعام لجعل والديه في حيرة وارباك وعندما تصل الامور الى هذه النهاية فالامر كله تقريباً متعلق بالسيطرة.

المصادر العربية:

- ١- جوفروست (٢٠٠٦) المربية المبدعة، ترجمة الترك، طيفيان، الطبعة الاولى، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا.
- ٢- الرواجبة، عايدة (٢٠٠٠)، موسوعة العناية بالطفل وتربية الابناء، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٣- طعيمه، رشدي أحمد (١٩٩٨)، أدب الاطفال في المرحلة الابتدائية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة- مصر.
- ٤- الحمداني، موفق (١٩٨٩)، الطفولة، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ٥- داوود، جاسم محمد (٢٠٠٥)، الطرق الحديثة في تربية الطفل، الطبعة الاولى، دار الاسرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٦- عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣)، القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٧- ابو النبيل، محمود السيد (١٩٨٠)، الاحصاء النفسي والاجتماعي، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر.
- ٨- الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥)، التربية والتنشئة الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الاوائل للنشر، عمان- الاردن.
- ٩- فؤاد البهي السيد (١٩٩٣)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.
- ١٠- حامد، زهران (١٩٧٧)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، دار علم الكتب، القاهرة- مصر.
- ١١- محمد، عواطف ابراهيم (١٩٨٧) الثقافة الصحية في برامج دور الحضانه للأطفال (٤-٦ سنوات)، القاهرة- مصر.

١٢- الطالب، فاتن فخر الدين، القاسم، نوال (١٩٨٨)، تغذية الطفل، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

www.updatejo.com

١٣- تغذية الطفل

١٤- القنطار، نايف (٢٠٠٩)، مشكلات السلوك الغذائي، مجلة العربي، الكويت، العدد ٦٠٧.

المصادر الاجنبية:

15- Holly E. Brisbane (1994) The Developing Child Sixth Edition,
McGraw-Hill- NewYork.

Abstract:

The child realize that the meals time provide golden opportunities to get the attention the child needs. However, many difficulties that may appear about eating food can be avoided, if the family used the right way in dealing with this problem. The study aims, in this case, at searching for the reasons that lies behind the child's obstinacy in eating his food and the attempt to study some variables that is related to the research topic.

The results are summed up as follows:

- The number of the sample children is 3 of both sexes between the ages of 3 to 6 years.
- The scientific level of the mothers: the highest ratio 80% has the secondary school and the lowest ratios 20% are from different levels the mothers are either have BH degree 90% or MA degree 10%.
- The patterns the families use to present to the child in cooking are boiled food, fried food, and fresh food.
- The methods used to convince the child is watching TV 70%, giving encouragements to the child 15%, 10% comparing the child with other children,5% the use of punishment, the effect of the brothers and parents 50%, the effect of the friends' children 50%.

Macnmar and Cosheran test is used as indicator of the statistic analysis to the results which reached Macnmar factor of the effect of the child's participation during eating food 22.3% and the effect of the number of times the child participates in making food value is 17.9%. and the value of the change of nutritious behavior of the child when the food is varied is 16.9. A11 the previous values are higher in the beginning that

means it is of statistical significance in effecting these variables which equals three time the stubborn child's behavior to be positive. While when the equation applied as indicators to know the effect of the parents in the child's behavior, and the use of encouragement and punishment the value reached the static value 803.85. And this value is higher than the tabled value which is 9.31 and this gives meaning that the results are of statistic significance at the level 0.01.

Consequently it is discovered that eating by force leads at the end to indigestion and the food will not be absorbed in a normal way. The success in the nutrition process needs patience and wide heart from the side of the parents, because may be the family might guide the child behavior in a direct and the right way and teach him what he needs and train him/her the right behavior. The methods of raising the children and guide them to what is good and avoid and fearing what is evil or what bother or irritate them is the style of the Islamic education and the nature Allah (be praised) created man on to love of the good, heavenly, prosperity, and survival.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

College of Education for Women

Department of Home Economics

**A study and Evaluation of some of the variables in the
Stubborn Child behavior in eating his food**

Between the ages of 3 to 6 years

Instructor

Maryam Malallah